

مبادرة بيرل تتعاون مع شركات خليجية لتوعية طلبة الجامعات بأهمية الحوكمة المؤسسية

- شركات خليجية رائدة تتفاعل مع 180 طالب جامعي في البحرين والمملكة العربية السعودية والإمارات للتشجيع على تبني أفضل ممارسات الحوكمة المؤسسية
- ثقافة النزاهة تقلل من خسائر الأعمال وتؤدي إلى رفع مستويات إنتاجية الموظفين بنسبة 12%

الشارقة، xx يناير 2023: عقدت مبادرة بيرل، وهي منظمة غير ربحية مهمتها تعزيز المساءلة والشفافية المؤسسية في منطقة الخليج، سلسلة من جلسات تعهد الأعمال منها افتراضية وبعضها بالحضور شخصياً، وذلك بالتعاون مع جامعات وكليات في الخليج، وكانت فرصة ممتازة لقادة أعمال المستقبل الشباب للتفاعل مع شركات ومتخذي قرارات من جميع أنحاء الخليج، وليستعدوا لقيادة مسارات الحوكمة المؤسسية وتبني أمثلها.

وحضر جلسات تعهد الأعمال أكثر من 180 طالب وطالبة ونخبة من مسؤولين تنفيذيين من المؤسسات الشريكة لمبادرة بيرل ومن شركات إقليمية مرموقة، وأبرزت هذه السلسلة الدور الرئيسي الذي يؤديه القطاع الخاص في تشجيع الأعمال في منطقة الخليج على تحقيق النمو المسؤول والمستدام بانتهاج ممارسات الحوكمة المؤسسية الرشيدة. وأتاحت الجلسات للطلاب المشاركين التفاعل مع نخبة من قادة الأعمال ليتعرفوا على كيفية تطبيقهم لمبادئ الحوكمة الجيدة في شركاتهم. وركزت الجلسات على مواضيع مهمة مثل تحديد أهداف النمو المستدام والمسؤول، والشمولية في مكان العمل، وتعزيز النزاهة، والتعاون والشراكات.

وضع أهداف نمو مستدامة

وفي جلستين من سلسلة تعهد الأعمال شارك فيها طلاب من كلية التقنية العليا في دبي، الإمارات العربية المتحدة، تحدث الرئيس التنفيذي للاستدامة والامتثال في أرامكس راجي حتر عن الالتزامات والمبادرات البيئية للشركة، قائلاً: "نضع في أرامكس خدمة أصحاب المصلحة نصب أعيننا في كل ما ننفذه، إذ أننا نركز على صحة ورفاه موظفينا وعملائنا ومستثمرينا وموردنا وشركائنا والجهات التنظيمية ومجتمعنا وبيئتنا. ونؤمن أن الاستراتيجية القوية هي التي تُبنى على ثلاثة أعمدة: تعليم الشباب وتمكينهم، وريادة الأعمال، وتغير المناخ والبيئة، ونحرص على أن تكون أعمالنا كلها ذات تأثير إيجابي."

وتخللت الجلسات أيضاً مداخلة لجليل غني، مدير عام الأخلاقيات المؤسسية والامتثال في مجموعة stc، عرّف فيها طلاباً من جامعة البحرين وجامعة بوليتيكنيك البحرين والجامعة الأهلية ومعهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية، بأهمية قواعد الأخلاقيات المهنية وأنها تبرز التزام الشركة تجاه أصحاب المصلحة، وقال: "وجدت الأبحاث أن ثقافة النزاهة في المؤسسة، هو عامل أساسي في نجاح استراتيجيتها المؤسسية، ومهم للتقليل من السلوكيات غير المرغوب بها وزيادة إنتاجية الموظفين، وتحسين سمعة المؤسسة والحد من خسائرها. وتقدم قواعد الأخلاقيات لأصحاب المصلحة فكرة واضحة عما هو متوقع من الشركة، وتستطيع المؤسسات ذات ثقافة النزاهة تحقيق آثار ونتائج مستدامة."

مكان عمل أكثر شمولية

وبمشاركة من طلاب جامعة نيويورك أبو ظبي، قادت غلف كابيتال جلسة تناولت أهمية التنوع والشمول في مكان العمل، وركزت على تأثير التحيز الجنسي غير الواعي خلال عملية التوظيف وعلى فرص استبقاء الموظفين وتمكينهم من التقدم الوظيفي.

وعلمت كارمن جريصاتي، مستشار أول لرأس المال البشري والرئيس المشارك للتنوع والشمول (D&I) في جلف كابيتال. على هذا الشأن قائلة: "كانت هذه الجلسة منصة ممتازة لتعريف الطلاب بالطرق التي تتبعها غلف كابيتال لتعزيز التنوع والشمول والسعي إلى سد الفجوة بين الجنسين في مجال الأسهم الخاصة حيث لا تتعدى مشاركة المرأة في المناصب العليا نسبة 10%. أردنا أن نبين لطلاب جامعة نيويورك أبو ظبي وقادة أعمال المستقبل كيف يمكنهم بناء ثقافة مؤسسية شمولية في منطقة الخليج وتنمية فرق متنوعة تحرك الابتكار وتخلق أثراً مستداماً لشركاتها ولأصحاب المصلحة جميعاً."

ويذكر أن مبادرة بيرل قد أسست برنامج تعهد الأعمال في 2017 خلال المنتدى الإقليمي للاستدامة المؤثرة الذي عقد بشراكة مع الاتفاق العالمي للأمم المتحدة. يسلط البرنامج الضوء على دور القطاع الخاص في تحسين مساعي النمو المسؤول والمستدام في منطقة الخليج بتبني الحوكمة المؤسسية. وتدعو مبادرة بيرل قادة الأعمال إلى تجديد التزامهم بالأخلاقيات المهنية في تعاملاتهم مع مجتمعاتهم. وتستطيع الشركات أو المؤسسات الراغبة بالمشاركة في جلسات تعهد الأعمال القادمة التواصل مع مبادرة بيرل للحصول على معلومات المشاركة.

ملاحظات للمحرر

عن مبادرة بيرل

مبادرة بيرل هي المنظمة المستقلة غير الربحية الرائدة في منطقة الخليج، مهمتها التوعوية بأهمية تبني الشركات لثقافة مؤسسية تقوم على المساءلة والشفافية. أسس المنظمة في 2010 مجموعة من قادة الأعمال الإقليميين بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للشركات، ومبادرة بيرل هي الشبكة الخاصة غير الربحية الوحيدة في الخليج التي اكتسبت صفة استشارية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

تنفذ مبادرة بيرل سلسلة من البرامج في الحوكمة المؤسسية، منها أفضل ممارسات مكافحة الفساد، والتنوع في القيادة، والحوكمة في الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والحوكمة في الشركات العائلية، والحوكمة في القطاع التكنولوجي، والحوكمة في العمل الخيري. وتجري المنظمة أيضاً أبحاثاً معنية بقضايا الحوكمة على المستوى الإقليمي، وتنفذ ورشات عمل ودورات تدريب تنفيذي، وتعد اجتماعات لقادة الأعمال ومتخذي القرارات والطلاب والتنفيذيين من القطاع غير الربحي، لتشجيع المؤسسات في الخليج على تبني منظومة حوكمة قويمية من الأساس تمكّنها من تنفيذ أفضل الممارسات في مكان العمل.

وبشبكة متنامية من 40 شريك إقليمي ودولي، تواصل مبادرة بيرل سعيها الحثيث لتكون المنصة الرائدة التي يقودها قطاع الأعمال لإحداث التغيير المطلوب وتعزيز دور الحوكمة المؤسسية كمحرك أساسي للتنافسية وتوفير فرص العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة عبر منطقة الخليج.

للمزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة موقعنا www.pearlinitiative.org وصفحات التواصل الاجتماعي من خلال [@PearlInitiative](https://www.facebook.com/PearlInitiative) على الفيسبوك و [@ThePearlInitiative](https://www.twitter.com/ThePearlInitiative) على لينكد إن وإنستغرام.